Archaeological Inscription
Print ISSN:2974-4016
Online ISSN:2974-4024

مسودة عقد عمل من النقلون

إبراهيم ساويرس
كلية الآثار – جامعة سوهاج
Faculty of Archaeology – Sohag University
i.saweros@arch.sohag.edu.eg

Article information

Received: 8/2024 **Accepted:** 11/2024

Pages: 311- 324
Vol: 3 (2025)
DOI: 10.21608/archin.2024.314248.1021

Abstract:

In this paper, I present the first edition of a document numbered N. 04. 19, which was discovered at the Monastery of St. Gabriel, the Archangel, at Naqlun, southeast of Fayum. The document is written on a light brown paper with black ink. The text is totally intact and presents a kind of labor contract. The text is written in Sahidic Coptic and heavily influenced by Fayoumic. From the text we know that the archimandrite is looking to hire a farmer called Jacob to plant for him (for the monastery) a field of two arouras. The contract gives details about the location of the field, the wage of the farmer and the conditions of the agreement. The text is written in large clumsy uncial letters from late type and could be dated to the eleventh century. A couple of Arabic terms were loaned in the Coptic texts. The formulation of the context, using many high dots and inserted spaces among words give the impression that this document is one of the latest written documents before Arabic overcame Coptic in Egypt. The document has no dating formula, nor signatures of witnesses. Hence it may be either a draft or a kind of *aide-mémoire* for the administration of the monastery.

الملخص:

هذه الورقة البحثية تضم نشرًا علميًا للمرة الأولى للوثيقة رقم N. 04. 19 المكتشفة بموقع دير الملاك غبريال، الشهير بأبو خشبة، بالفيوم. هذه الوثيقة تقدم مسودة لعقد عمل تعود لحوالي القرن الحادي عشر. وبرغم قِصر النص نسبيًا، إلا أنه محفوظ بشكل كامل، ودليل على عدة أمور تاريخية مهمة. فلغة المخطوط القبطية الصعيدية متأثرة باللهجة الفيومية بشكل واسع كعادة نصوص الفيوم ما بعد العام ١٠٠٠م. كما أنه دليل على الكلمات العربية المستعارة في اللغة القبطية. وتعد هذه الوثيقة من آخر ما وصلنا تاريخيًا مكتوبًا باللغة القبطية قبل أن تتحول مصر إلى اللغة العربية. النص يبدأ بالبسملة، ومن ثم يقدم الكاتب نفسه، ويشرح تفاصيل عقد العمل للعامل المراد تعيينه، ويحدد له مساحة الحقل التي سيزرعها، ثم يُحدد له الأجر ومكان الحقل المطلوب زراعته. لا تضم الوثيقة صيغة للتأريخ، ولا توقيعات لأصحاب العقد، أو الشهود. وبصورة عامة تعكس الوثيقة وجه حضاري لمصر منتصف القرن الحادي عشر.

Keywords:

Coptic Documents – Late Coptic Documents – Coptic Labor Contact – Sahidic Coptic – Fayoumic Coptic – Arabic Loanwords in Coptic.

الكلمات المفتاحية:

دير الملاك بالنقلون – وثائق قبطية – عقد عمل قبطي – الكلمات العربية المستعارة في القبطية – اللهجة الصعيدية – اللهجة الفيومية.

مقدمة:

في العام ١٩٨٤ بدأت بعثة آثار بولندية استكشاف موقع النقلون الأثري. ولم تزل البعثة تقوم بعملها بالموقع حتى العام الحالي ٢٠٢٤.[١] خلال هذه العقود الطويلة من العمل في الموقع استكشفت البعثة مساحة مترامية الأطراف من موقع رهباني مهم، وجعلت منه أكثر المواقع توثيقًا بين كل المواقع الرهبانية المصرية. يقع موقع النقلون الأثري جنوب شرق الفيوم، على بعد حوالي ٣ كيلو متر من مدينة الفيوم الحديثة، وحوالي ١٦ كيلو متر من قلامشه. وهو موقع أثري ممتد وفريد على اتساع كبير، حيث يضم التلال المنخفضة والمنطقة الصحراوية بين بحر الغرق وبحر يوسف، ويمتد حتى حواف الأرض الزراعية. البيئة الطبيعية للموقع جعلت منه اختيارًا ممتازًا لتأسيس مجتمع رهباني مستقر ومتميز منذ القرون الأولى للمسيحية، وربما تعود أقدم الشواهد الأثرية فيه لحوالي القرن الخامس. تدل الأدلة الأثرية أن الموقع مرتبط بسيرة القديس أور، الذي قَدِمَ من بلاد فارس وترهب وقاد جمع كبير من الرهبان هناك. كمل تدل شواهد نصية كثيرة على كون الدير عامر بالرهبان حوالي القرن السابع. وأن الحياة الرهبانية ممتدة فيه منذ ذلك الزمن، حتى أعيد اعماره كدير حديث في زمن البابا شنودة الثالث (١٩٧١-٢٠١٢). وبذلك يكون موقع النقلون عمره حوالي ١٥٠٠ عام، يمكن دراستها وفهمها من خلال الاكتشافات الأثرية المتنوعة التي قامت بها البعثة البولندية للآثار.[٢]

يشتهر الدير باسم دير الملاك غبريال، أو دير الملاك أبو خشبة، أو دير الخشبة. ارتباط الدير باسم الملاك غبريال يعود للكنيسة الرئيسية بالدير، التي أعيد تجديدها منتصف القرن الحادي عشر، والتي كُرِسَت على اسم الملاك غبريال، وهي لم تزل قائمة لليوم بكل ما تضمه من رسوم جدارية بديعة.[٣] أما تسمية الخشبة فتعود لقصة قديمة وردت في السنكسار الإثيوبي عن وجود قطعة خشبية في سقف الدير تتحرك بصورة اعجازية لتشير إلى مجيء الفيضان.[٤]

---

[١] ترأس هذه البعثة الأستاذ الدكتور فولدزميريز جودلفسكي، الأستاذ الشرفي بجامعة وارسو ببولندا، من العام ١٩٨٦ حتى عام ٢٠٢٠. وتولى رئاستها خلفًا له الأستاذ الدكتور روبرت مالر، الأستاذ بذات الجامعة. أتقدم بجزيل الشكر للدكتور جودلفسكي الذي سمح لي بنشر الوثائق القبطية بالمشاركة مع الأستاذ الدكتور جاك فان درفليت منذ بضعة سنوات، وأمدني بصور عالية الجودة من الأرشيف الكامل للمكتشفات بموقع النقلون الأثري ولم يبخل عليَّ بأية مساعدة أو نصيحة. كما أشكر الأستاذ الدكتور روبرت مالر، المدير الحالي للبعثة، لموافقته على استمرار عملية النشر، واستقباله لي بموقع الحفائر العام الماضي.

[2] Godlewski, (Włodzimierz), Hebrich, (Tomasz), and Wipszycka, (Ewa): Deir el Naqlun (Nekloni) 1986–87: First Preliminary Report, in *Nubica* 1–2 (1990), 171-172.

[3] Parandowska, (Ewa): Preservation of the Wall Paintings in the Church of the Archangel Gabriel at Naqlun, in Gawdat Gabra (ed.), *Christianity and Monasticism in the Fayoum Oasis: Essays from the 2004 International Symposium of the Saint Mark Foundation and the Saint Shenouda the Archimandrite Coptic Society in Honor of Martin Krause*, Cairo 2005, 279-280.

[4] Ten Hacken, (Clara): *The Legend of Saint Aur and The Monastery of Naqlun: The Copto-Arabic Texts*. PhD Dissertation, Leiden University 2015, 13-14.

خلال عقود من العمل الأثري المضني والمُدَقق استكشفت البعثة البولندية كنيستين، الأولى ذُكرت أعلاه، والثانية على اسم الملاك ميخائيل، وقد تهدمت وتحولت لاحقًا إلى جزء من الجبانات الممتدة في الموقع الأثري. كما أُكتُشفَ بالموقع عدد من الجبانات على مساحات شاسعة، بعضها استخدم لدفن الرهبان سكان الدير، وبعضها لدفن العوام من سكان الأماكن المحيطة، ولم يزل بالموقع جبانة حديثة.[١] يضم موقع النقلون الأثري مئات من القلالي (مساكن الرهبان)، تُعد غاية في الأهمية لدراسة تاريخ الرهبة المصرية. هذه القلالي بعضها استخدم الكهوف الطبيعية للتلال مع بناء منخفض أمامها، وبعضها مبني بالكامل. تختلف هذه القلالي في أحجامها وعمارتها وعدد مَن سكنوا فيها.[٢] كما ضَمَّ الموقع عدة مباني استخدمت للعمل اليومي للرهبان، هذه المباني كانت تخطيطاتها تتطور باستمرار على مر القرون، وهي متهدمة بالكامل حاليًا، ويصعب للغاية تحديد سبب بنائها ونوع استخدامها. وقد ضرب الدير حريق كبير أواخر القرن الثالث عشر، ومع ذلك عاد الدير للعمل وتطوير مبانيه لاحقًا.[٣] قامت البعثة البولندية بإعطاء أسماء لهذه المباني محل الدراسة بالأحرف اللاتينية A-B-C، وأعطت المباني الأصغر حروفًا مكررة بنفس الطريقة AA-BB-CC ومن ثم أعطت الغرف الأصغر أرقامًا مسلسلة مرتبطة بالأحرف A1-B2-C3، وذلك لتسهيل تحديد موقعها ودراستها التي ستستمر لأعوام.

أهم ما اكتشف بموقع النقلون الرهباني بطبيعة الحال هو الوثائق المكتوبة التي تؤرخ للدير ولساكنيه على مر القرون. مجمل ما تم اكتشافه يصل لحوالي ١٠٠٠ وثيقة متنوعة حتى العام ٢٠٢٤. هذه الوثائق من جهة تمثل تطور الوسيط الكتابي بمصر من البردي إلى الرق إلى الورق، وتمثل كذلك التطور اللغوي بمصر عامة من اليونانية إلى القبطية إلى العربية. الوثائق القبطية المكتشفة حوالي ٤٠٠ وثيقة من أنواع مختلفة، فهناك نصوص من الكتاب المقدس، وهناك نصوص رهبانية وليتورجية (نصوص الصلوات المتكررة يوميًا)، وهناك نصوص تتعلق بالحياة اليومية وإدارة الدير. يقوم الباحث الحالي مع جاك فان درفليت (جامعتي ليدن ونيميخن) بنشر هذه الوثائق منذ سنوات.[٤]

[1] Godlewski, (Włodzimierz): Naqlun cemeteries, in Galina A. Belova and Sergej V. Ivanov (eds.), *Achievements and Problems of Modern Egyptology: Proceedings of the International Conference held in Moscow on September 29 – October 2, 2009*, Moscow 2012, 139-152.

[2] Godlewski, (Włodzimierz): Naqlun: The Earliest Hermitages, in Roger S. Bagnall, Paola Davoli and Colin A. Hope (eds.), *The Oasis Papers 6: Proceedings of the Sixth International Conference of the Dakhleh Oasis Project*, Oxford 2012, 475-489.

[3] Maślak, (Szymon): The burning of a monastery? Story Blazed on the Walls of Monastic Buildings at Nekloni (Naqlun): in Adam Łajtar, Artur Obłuski, and Iwona Zych, *Aegyptus et Nubia Christiana. The Włodzimierz Godlewski Jubilee Volume on the Occasion of his 70th Birthday*, Warsaw 2020, 152-153.

[٤]تقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور جاك فان درفليت، أستاذ الدراسات القبطية الشرفي بجامعتي ليدن ونيميخن الهولنديتين، على مشاركتي ببعض الملاحظات المهمة على النص الوارد بهذه الوثيقة.

الوثيقة محل البحث:

في موسمي حفائر عامي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ قام أثريو البعثة البولندية بالحفر في عدة مربعات مختلفة من موقع النقلون الرهباني، أغلبها محيط بالمباني الرهبانية المتهدمة الواقعة شمال شرق الكنيسة الحالية، والتي أرخها الأثريون بالعصور الوسطى. اكتشف بهذه المباني حوالي ٢٠ وثيقة قبطية ترجع تواريخ أغلبها إلى القرنين العاشر والحادي عشر، إلى جوار عدة وثائق مكتوبة باللغة العربية. أغلب هذه الوثائق القبطية مكتوب على الورق، أو على رقوق مُعاد استخدامها، وهي مكتوبة باللهجة الصعيدية المتأثرة بالفيومية، كعادة الوثائق المكتشفة في الفيوم منذ حوالي العام ١٠٠٠م. مجموع ما اكتشف هناك عبارة عن وثائق تضم نصوص ليتورجية مقتضبة، وخطابات ووثائق مالية وإدارية تخص أعمال الدير ورهبانه.[١]

اكتشفت الوثيقة محل الدراسة في موسم حفائر عام ٢٠٠٤، وحملت رقم N.04.19 بين الوثائق المكتوبة التي اكتشفت في هذا الموسم. كما حملت رقم Nd. 04. 142 بين اللقى الأثرية الخاصة بنفس الموسم. وحملت رقم CM 1433 بعد نقلها مع وثائق قبطية أخرى إلى المتحف القبطي، فهي غير محفوظة بالمخزن المتحفي الموجود بداخل دير الملاك غبريال بالنقلون. تم الكشف عن هذه الوثيقة ضمن عدد آخر كبير من الوثائق القبطية والعربية في بقايا المبنى المتهدم المرقوم G بالموقع، ضمن رديم النقطة المسماة GG 10. يبدو من نوعية الوثائق المكتشفة بالمبنى G أنه كان مبنى إداري مهم، متصل بالأوضاع الاقتصادية بالدير.[٢] والنصوص المكتشفة فيه بصورة عامة تعكس نشاط الدير البالغ ذروته في الفترة من القرن العاشر حتى الثاني عشر. هذه الفترة في عمر ازدهار الدير مُثبتة أيضًا مِن مصادر أخرى، فمِن المؤكد أن تلك الفترة هي التي ذاعت فيها شهرة قديس الدير الأنبا أور، والمرتبطة سيرته بالدير ارتباطًا كاملًا، وهي كذلك ذات الفترة التي زار فيها الأسقف الصعيدي ببنودة الدير، ووجه بإعادة رسم جدران الكنيسة الرئيسية بالدير، وترميمها وتجديدها.[٣]

هي وثيقة مصنوعة من الورق تكاد تكون مستطيلة الشكل في انتظام شبه كامل. يبلغ طولها ١٧.١ سم، بينما عرضها حوالي ٩.٥ سم. هي فرخ صغير من الورق، ربما صُنع بالأساس هكذا، أو تم قصه من فرخ ورق أكبر. يميل لون الورقة إلى البني الفاتح، وهي تحتفظ بحوافها الثلاثة العلوية واليمنى واليسرى كاملة ومنتظمة، بينما الحافة السفلية غير منتظمة الشكل. الورقة بها تآكل خفيف، أثر قليلًا على النص في الثلث الأيمن من الورقة وصنع به بعض الثقوب القليلة الصغيرة (صورة ١). عندما اكتشفت الورقة كانت مطوية في سبع طيَّات رأسيًا،

[1] Van der Vlier, (Jacques): Nekloni (al-Naqlūn) and the Coptic Account Book British Library Or. 13885, in Andreas Kaplony, Daniel Potthast, and Cornelia Römer (eds.), From Bawit to Marw: Documents from the medieval Muslim world, Leiden 2015, p. 157-159.
[2] Godlewski, (Włodzimierz): Naqlun (Nekloni): Season 2003, in *PAM* 15 (2004), 141-151; Idem, Naqlun (Nekloni): Season 2004, in *PAM* 16 (2005), 181-190.
[3] Van der Vliet, (Jacques): Local Cults and Sacred Landscape in the Fayyûm (Egypt), in Heike Grieser and Andreas Merkt (eds.), *Volksglaube im antiken Christentum: Festschrift fü Theofried Baumeister anlässlich seiner Emeritierung im September 2009*, Darmstadt 2009, 439-442.

لم يزل تأثير هذه الطيَّات واضح حتى اليوم في الورقة، ويبدو أنها كانت مطوية لفترة طويلة، وأنه قد جرى فردها وطيها مرات كثيرة.

وجه الورقة مدون عليه ثمانية أسطر بالقبطية، ظهر الورقة فارغ من الكتابة تمامًا، والأسطر المكتوبة على الوجه كلها كاملة بدون فَقْدْ البتة. السطور الثمانية مكتوبة بالحبر الأسود، بطريقة سميكة ومكبرة، مائلة إلى اليمين قليلًا، شكل الحروف من نوعية الحروف الكبيرة Uncials من طراز متأخر. يد الكاتب برغم أنها أوصلت لنا شكل كل حرف بوضوح إلا أن كتابته سيئة إلى حد ما في مجمل النص، لكن الكاتب يبدو محترفًا ومتمرسًا. من زاوية علامات الرقم فقد استخدم الكاتب النقاط المرتفعة عن السطر بوفرة، حيث استعملها في الفصل بين الكلمات وتمييز الأرقام. واستخدم كذلك نقطة لنهاية جملة مرة وحيدة وضعها على السطر (السطر السابع). كما استخدم الشرطة الأفقية كالمعتاد في كتابة الأرقام بطريقة مختصرة (السطر الخامس). تتميز الوثيقة بترك مسافات واضحة بين كل الكلمات والعبارات، وكأن الكاتب يريد أن يفهم من يقرأ هذه الوثيقة كلماته بدقة، أو أن الغرض هو إعادة نسخها عنه كما سنرى. لم يسبق نشر الوثيقة قبلًا، وإن كان جاك فان درفليت قد أشار إليها في تقريره عن حفائر علم ٢٠٠٤ ونشر صورة لها.[1]

نص الوثيقة:

ϩⲙ <ⲡ>ⲣⲁⲛ ⲉⲡⲛⲟⲩϯ · ⲁⲛⲁⲕ ⲁ̅ⲓ(ⲁⲕⲱⲛ)

ⲡⲁⲣⲭⲏⲙⲁ(ⲛ)ⲧⲣⲓⲧⲉⲥ · <ⲛ>ⲧⲁⲓϩⲉⲧ

3. ⲡⲁⲁⲗⲭⲁⲧ · ⲛⲓⲁⲕⲟⲃ · ⲧⲉⲃⲉⲣ

ϩⲟⲃ · ϩⲟⲩⲛ · ⲧⲱⲱⲱⲓ · ⲡⲉ<ⲃ>ⲃⲓⲕⲏ

ⲧⲉ · ⲃ̄ · ⲛⲥⲓⲧⲓⲱϩⲓ · ⲙ̇ⲡⲁ̇ⲗⲟⲩⲥ

6. ϩⲁ ⲡ · ⲕⲁϩⲁⲙⲏ · ⲡⲉⲃⲁⲗⲟⲉⲗⲓ

ⲡⲉⲩⲗⲱⲕⲟⲧⲥⲓ · . ⲟⲩⲱⲛ ⲉⲩⲥⲉⲓ

ⲛⲛⲉⲓ ⲟⲩϩⲁⲟⲩ ⲡⲉⲩⲣⲁ̇ⲛⲡⲓ ·

الترجمة:

باسم الله. أنا دياكون، رئيس الرهبان، ولقد كتبتُ (٣) عقدي ليعقوب حتى يعمل في الحقل، بحيث تكون يوميته (الخاصة بعمل) اثنين من الأرورا (فدان) من الأحراش (٦) في الأرض الخصبة؛ تكون جُعالته عملة ذهبية وجزء ... عندما يحفظ هذه (الشروط)، فهي ليوم واحد بالسنة.

[1] Van der Vliet, (Jacques): Preliminary Observations on the Coptic Texts Fund during Seasons 2003 and 2004, in *PAM* 16 (2005), 192, fig. 1.

التعليق على النص:

السطر الأول: يبدأ النص ببسملة نصها ϩⲙ <ⲡ>ⲣⲁⲛ ⲉⲡⲛⲟⲩ† باسم الله. برغم أن المعنى المقصود من الكاتب واضح إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن البسملة المعتادة في الوثائق القبطية المبكرة ترد عادةً مسبوقة برسم الصليب ثم ϩⲙ ⲡⲣⲁⲛ ⲙⲡⲛⲟⲩⲧⲉ.[١] ويلاحظ هنا أن كلمة اسم ⲣⲁⲛ قد سقط منها أداة التعريف للمفرد المذكر ⲡ وهي التي تسببت في قلب حرف الجر البادئ ϩⲛ إلى ϩⲙ ومع ذلك فقد أورده الكاتب منقلبًا لفهمه أن المقصود هنا هو ⲡⲣⲁⲛ المعرفة. ثم استبدل حرف الجر ⲉ بحرف الجر ⲙ (=ⲛ). كما قام الكاتب بإدغام حرفي ⲧ-ⲉ لتصبح نهاية اسم الله †، وهو ملمح فيومي معروف. فالنص مكتوب باللهجة الصعيدية مع تأثيرات فيومية واضحة.[٢]

يُعرِّف الكاتب نفسه في بداية النص قائلًا ⲁⲛⲁⲕ وهو الضمير الشخصي المنفصل للمتكلم المفرد المذكر في شكله الفيومي بديلًا عن الشكل الصعيدي ⲁⲛⲟⲕ .[٣] بعد ذلك يرد ⲁ̅ⲇ̅ⲓ̅ وهو اختصار معروف للقب للرتبة الكنسية الأدنى المعروفة باسم διάκων/ διάκονος وهي يونانية الأصل، ومعناها الأصلي خادم، وتترجم في العربية الحديثة شماس.[٤] وفي العادة تظهر الكلمة المختصرة ⲁ̅ⲇ̅ⲓ̅ كلقب بعد اسم علم،[٥] لكن الواضح من هذه الوثيقة أن الكاتب حمل ⲇⲓⲁⲕⲱⲛ دياكون كاسم علم له، ولا يوجد في أصل الوثيقة كشطًا أو فقدًا في النص يجعلنا نشكك في ذلك، وهذه ظاهرة نادرة جدًا في الوثائق القبطية المتأخرة، لم أتمكن من إيجاد أية أمثلة شبيهة لها، لكن لها أمثلة قليلة في الوثائق اليونانية المبكرة.[٦]

السطر الثاني: بدأ بلقب كاتب الوثيقة المدعو دياكون، وهو ⲡⲁⲣⲭⲙⲁⲧⲣⲓⲧⲉⲥ، والمقصود به اللقب اليوناني الأصل ἀρχιμανδρίτης ومعناه رئيس جماعة الرهبان أو رئيس الدير، وقد يعني معنيين على سبيل الحصر في إدارة الكنيسة القبطية، الأول هو رئيس مجموعة أديرة مترابطة ومتحدة، والثاني هو راهب متقدم في السن والخبرة الروحية، ويعتبر مدبر ومسئول كبير ومهم بالدير.[٧] والراجح أن كاتب هذه الوثيقة، هو أحد الرهبان المتقدمين في الدير، المسند إليه التعاقد مع العمال من أجل زراعات الدير. بالنسبة لطريقة كتابة القب اليوناني

---

[١] راجع على سبيل المثال الوثائق أرقام CPR.2.176, CPR.2.237, CPR.2.82, P.Gascou 62, P.Heid.Kopt.23, P. KRU. 7 وغيرها، والتي تؤرخ بالقرن الثامن وما بعده.

[2] Crum, (Walter Ewig): *A Coptic Dictionary*, Oxford 1939, 11b.

[3] Crum: *Dictionary*, 230b.

[٤] المقاري، (أندرياس): *قاموس يوناني عربي لكلمات العهد الجديد والكتابات المسيحية الأولى*، القاهرة ٢٠٠٣، ٣٥.

[٥] راجع على سبيل المثال الوثائق P.KRU.67, P.KRU.92, P.KRU.108, SB.1.5595, CPR.4.117, CPR.4.179 مع الأخذ في الاعتبار أن اللقب قد يستخدم للمؤنث أيضًا.

[6] Preisigke, (Friedrich), *Namenbuch*, Heidelberg 1922, 86.

أورد الكتاب مثالين نادرين لاستعمال دياكون كاسم علم في وثيقتين يونانيتين محفوظتين في ألمانيا، ومرقومتين B.IV.1046 II, SB.I.5662

[٧] المقاري، (أثناسيوس): معجم *المصطلحات الكنسية، الجزء الأول (أ–ج)*، القاهرة ٢٠٠١، ٧٣.

ⲡⲁⲣⲭⲏⲙⲁⲧⲣⲓⲧⲉⲥ هكذا بالقبطية ἀρχιμανδρίτης فيوجد مثال وحيد مطابق لهذه الطريقة في الكتابة ورد في البردية P.KRU.106 وهي وثيقة للتبرع بمنزل، ومؤرخة بالحادي والثلاثين من مايو عام ٧٣٤م، ومكتشفة بطيبة، ومكتوبة باللغتين اليونانية والقبطية، وقد كُتب أعلاها أربعة سطور عربية في وقت لاحق.[1]

يبدأ نص الوثيقة فعليًا مع نهاية السطر الثاني، حيث يقول الكاتب دياكون رئيس الرهبان ⲧⲁⲓⲥϩⲉⲧ لقد كتبت، ومن الواضح هنا أن الفعل ⲥϩⲁⲓ يكتب في صيغته الصعيدية قد ورد ⲥϩⲉⲧ في شكله الفيومي[2] مما يؤكد التأثير الفيومي على اللهجة الصعيدية للنص.

السطر الثالث: يبدأ بكلمة ⲡⲁⲁⲗⲭⲁⲧ وهي بدورها تبدأ بضمير الملكية للمتكلم ⲡⲁ والذي يعود بطبيعة الحال على الكاتب دياكون رئيس الرهبان، ثم المفعول المملوك الذي كتبه وهو ⲁⲗⲭⲁⲧ، والراجح أنها لفظة عربية مكتوبة بحروف قبطية،[3] تبدأ بأداة التعريف ⲁⲗ (ال) ثم ⲭⲁⲧ، التي يمكن قراءتها بأكثر من طريقة. فإن قُرئت الخَطُّ، فيمكن أن يكون لها معنى الكتابة، أي أن دياكون يقصد هنا النص المكتوب في الوثيقة، ويمكن أن يكون لها معنى التخطيط،[4] أي أن دياكون يخطط أن يتفق بهذا العقد مع المدعو ⲓⲁⲕⲟⲃ يعقوب الوارد اسمه بعدها. وفي الحالتين نحن بصدد كتابة نص مهم يتوجب اتباعه تفصيليًا، أي عقد العمل بين رئيس الرهبان المدعو دياكون والعامل المدعو يعقوب. وهذه هي بداية صيغة العمل بين الطرفين، رئيس الرهبان والفلاح.

لكن قراءة ⲁⲗⲭⲁⲧ بمعنى الخط في العربية غير مسجلة في أية وثيقة قبطية أو يونانية منشورة قبلًا. هناك مثال قريب الشبه من ⲁⲗⲭⲁⲧ ورد بأكثر من وثيقة قبطية هو ⲁⲗⲁⲁⲕⲧ، ويقرأها سبستيان ريشتر وآخرون العَقَدْ، بينما يستخدمون في ترجماتهم الغربية معان بديلة مثل (المُثَبَّتْ أو الراسِخ أو الصُلب)، ويستعملونها كصفات للنص الوارد في الوثيقة، أي أن المقصود هو ثبات صيغة النص.[5] وفي كل الأحوال، فنحن بصدد عقد كتبه دياكون رئيس الرهبان من أجل يعقوب العامل، ويصر على أن صيغته ثابتة، وهي بمثابة تعاقد بين الطرفين. وهذا ما يُفهم مِن سياق السطر الثالث برمته.

---

[1] https://papyri.info/ddbdp/p.kru;;106 (17-8-2024).

[2] Crum: *Dictionary*, 381b.

[3] في حدود معرفتي لا توجد دراسة حديثة موسعة تتناول هذه الظاهرة بشيء من التحليل، وأغلب المنشور هو دراسات قديمة تكتفي تكتفي بنشر الوثائق المتاحة من مكان ما وزمن ما دون وضع ذلك في أطر أوسع لفهم الظاهر، راجع على سبيل المثال:
Sobhy, (Georgy): Fragments of an Arabic MS in Coptic Script, in Hugh Evelyn White, *The Monasteries of Wadi 'N Natrun, Part 1: New Coptic Texts from the Monastery of Saint Macarius*, New York 1926, 231-269.

[4] مجمع اللغة العربية: *المعجم الوجيز*، القاهرة ١٩٩٤، ٢٠٢–٢٠٣.

[5] Richter, (Tonio Sebastian): Arabische Wörter in koptischen Text: Ein Überblick, in Peter Dils and and Lutz Popko (eds.), *Zwischen Philologie und Lexikographie des Ägyptisch-Koptischen. Akten der Leipziger Abschlusstagung des Akademienprojekts "Altägyptisches Wörterbuch"* (Abhandlungen der Sächsischen Akademie der Wissenschaften zu Leipzig, Philologischhistorische Klasse 84), Leipzig 2016, 154.

السطران الثالث والرابع: يُحدد الكاتب دياكون رئيس الرهبان أن هذا العقد مُخصص ليعقوب ⲛⲓⲁⲕⲟⲃ في السطر الثالث، ثم يُحدد موضوع التعاقد في نهاية السطر الثالث وبداية السطر الرابع هكذا ⲧⲉⲃⲉⲣϩⲟⲃ ϩⲟⲩⲛ لكي يعمل في الحقل. وقد وردت ϩⲟⲃ بمعنى ثعبان[1] بدلًا من ϩⲱⲃ بمعنى عمل[2] على سبيل تبادل المتحركات وهو خطأ واضح في الهجاء من الكاتب، وهي ظاهرة معروفة في القبطية، وخطأ كثيرًا ما يتكرر، خاصة وإن ارتبط نساخة النص بالإملاء الشفاهي من كاتب خبير إلى كاتب أقل خبرة. وبصورة عامة فإن التبديل بين حرفي ⲱ و ⲟ كان شائعًا في مصر الوسطى.[3] أما حرف الجر ϩⲟⲩⲛ فقد سقط حرفه البادئ، فأصله الصعيدي والفيومي ⲉϩⲟⲩⲛ.[4] أما ⲧⲱⲟⲩⲱ فهي الشكل الفيومي لكلمة حقل الصعيدية التي تكتب ⲧⲥⲱⲟⲩⲉ.[5] وهي دليل آخر على التأثير الفيومي الواسع على لهجة الوثيقة.

الأسطر من الرابع حتى الثامن: تُقدم فحوى موضوع التعاقد، وهو بخصوص الأرض الزراعية. يبدأ الكاتب في السطر الرابع ب ⲡⲉⲃⲃⲓⲕⲏ والأرجح أنه يقصد ⲡⲉⲃⲓⲕⲏ بمعنى راتبه بالقبطية الفيومية مع انقلاب ضمير الملكية للغائب المفرد المذكر ⲡⲉϥ إلى ⲡⲉⲃ. والمقصود بطبيعة الحال هو الأجر اليومي الذي يتقاضاه الفلاح عن الزراعة. وهذا التعبير ⲡⲉⲃⲃⲓⲕⲏ له نظير مطابق في بردية مكتشفة بالفيوم، مزدوجة اللغة، يونانية قبطية، وتؤرخ بحوالي القرن الثامن أو التاسع، وهي محفوظة في المكتبة الوطنية بفينا بالنمسا تحت رقم CPR.4.147b ولكنها محفوظة بشكل سيء للغاية، ولا تفيد في المقارنة مع هذا النص.[6]

يبدأ السطر الخامس ب ⲧⲉ وأظن أن المقصود بها هو الرابط اليوناني δέ الذي يأتي دومًا في الموضع الثاني من الجملة،[7] ويفيد لفت الانتباه، والغرض منه هنا أن يقدم لما يأتي بعده، وهو ⲃ̄ ⲛⲥⲓⲧⲱϩⲓ ⲙⲡⲁⲗⲟⲩⲥ ⲃ̄ وهي طريقة مختصرة ⲙⲡⲁⲗⲟⲩⲥ أي حوالي فدان من الأحراش. استعمل الكاتب الرقم اثنين بطريقة قبطية شائعة في توظيف الأحرف كأرقام.[8] أما ⲥⲓⲧⲱϩⲓ فهي مقياس للأرض المزروعة شائع الاستخدام في النصوص القبطية، يظهر في الصعيدية بشكلين هما ⲥⲧⲱϩⲉ أو ⲥⲧⲉⲓⲱϩⲉ، بينما يظهر في اللهجة الفيومية بشكلين آخرين هما ⲥⲉⲧⲓⲟϩⲓ أو ⲥⲓⲧⲓⲟϩⲓ، وبالتالي يكون الشكل الوارد بالوثيقة أقرب للفيومية منه للصعيدية.[9]

---

[1] Crum: *Dictionary*, 740b.
[2] Crum: *Dictionary*, 653a.
[3] Kahle, (Paul E.) *Bala'izah: Coptic Texts from Deir El-Bala'izah in Upper Egypt*, vol. 1, London 1954, 90.
[4] Crum: *Dictionary*, 685b.
[5] Crum: *Dictionary*, 377a.
[6] https://papyri.info/ddbdp/cpr;4;174b (18-8-2024)
[7] المقاري، (أندرياس): *مدخل إلى قواعد اللغة اليونانية للعهد الجديد*، الطبعة الثانية المزيدة، القاهرة ٢٠١٥، ٤١.
[8] سحق، (كمال): *الأعداد في اللغة القبطية والحساب والأوقات*، القاهرة د.ت.، ٥.
[9] Crum: *Dictionary*, 89b.

مقياس الأرض المعروف باسم ⲥⲓⲧⲱⲣⲓ معروف منذ مصر القديمة باسم *s3-t3*،[١] وهي مساحة كبيرة من الأرض الزراعية تساوي حوالي ربع هكتار بمقياس الأرض الغربي الحديث، الذي يساوي حوالي عشرة آلاف متر مربع. وقد جرت العادة أن يترجمها البحاثة الغربيين بالأرورا aroura/arura.[٢] والأرورا αρουρα مقياس يوناني الأصل، أُستخدم للأرض الزراعية داخل مصر وخارجها، وهو يساوي حوالي٢٧٥٦ متر مربع،[٣] وبذلك يكون اثنان من الأرورا المذكورة في الوثيقة مساحتهما تتجاوز الفدان المصري المعروف حاليا، والذي مساحته ٤٢٠٠ متر مربع. لذلك وضعت كلمة فدان بين قوسين هلالين في الترجمة لتقريب المعنى للقارئ الحديث.

السطران الخامس والسادس: على هذين السطرين يُحدد الكاتب المكان الذي تتواجد به مساحة الاثنين من الأرورا، والتي سيعمل بها يعقوب وهي ⲙⲡⲉϩⲗⲟⲩⲥ ϩⲁ ⲡⲕⲁϩⲕⲁⲙⲏ الأحراش في الأرض الخصبة. الراجح أن المقصود ب ϩⲗⲟⲩⲥ الكلمة اليونانية ἕλος وهو لفظ يوناني يُستخدم لوصف الأرض المنخفضة الصالحة للزراعة التي تتجمع بها الكثير من المياه، أي مروج المستنقعات، ولذلك فضلت ترجمتها الأحراش.[٤] جدير بالملاحظة هنا أن اللفظ نفسه وارد في سيرة القديس صموئيل القلموني بفقرتها الثانية عشرة بحسب تقسيم الناشر، والتي يرد فيها انتقال الأنبا صموئيل من مكان لمكان تبعًا لإرشاد الله، وأنه من ضمن الأماكن التي عاش بها كان جبل النقلون ذاته، أي الموقع الرهباني الذي خرجت منه هذه الوثيقة.[٥] المتعاقد هنا دياكون رئيس الرهبان، يريد من يعقوب العامل الزراعي، أن يُفلح له مساحة حوالي فدان من الأرض، هذا الفدان يقع في منطقة أحراش أو مستنقعات وفيرة المياه في منطقة قريبة من موقع النقلون بالتأكيد.

يزيد المتعاقد دقة في تحديد موقع الأرض بقوله ϩⲁ ⲡⲕⲁϩⲕⲁⲙⲏ في الأرض الخصبة بالسطر السادس. المقطع الأول منها ⲕⲁϩ بمعنى أرض، والمقطع الثاني ⲕⲁⲙⲏ بمعنى السوداء،[٦] والأرض السوداء بالأساس مصطلح مصري قديم يشير للأرض على جانبي نهر النيل الصالحة للزراعة. وتُسمى مصر كلها الأرض السوداء *kmt* والمصريون يسمون *kmtyw*.[٧] ويصعب في عقد عمل مدقق مثل هذا أن يكون تحديد الأرض موقع التعاقد شديد العمومية هكذا، ولكن الأرجح أن ⲡⲕⲁϩⲕⲁⲙⲏ هو اسم علم لمنطقة أو حوض زراعي بعينه من تلك المناطق التي يملكها الدير. وفي البحث عن مناطق تحمل اسم شبيه لهذا الاسم وجد أن هناك منطقة تسمى ⲡⲙⲁⲕⲁⲙⲏ أي الموضع أو المكان الأسود أو الخصب، وقد ورد على وثيقة قبطية من هرموبوليس،

[1] https://app.vega-lexique.fr/?entries=w12899 (20-8-2024).
[2] Van Heel, (Koenraad Donker): *Djekhy and Son: Doing Business in Ancient Egypt*, Cairo and New New York 2012, 78.
[3] Bagnall (Roger): *Practical Help: Chronology, Geography, Measures, Currency, Names, Prosopography, and Technical Vocabulary*, in Roger Bagnall, The Oxford Handbook of Papyrology, Oxford 2009, 186.
[4] Liddell, (George Henry) and Scott, (Robert): *A Greek-English Lexicon*, Oxford 1996, 537.
[5] Alcock, (Antony): *The Life of Samuel of Kalamun by Isaac the Presbyter*, Warminster 1983, 11-12.
[6] Crum: *Dictionary*, 109b.
[7] Faulkner, (Raymond): *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, Oxford 1962, 186.

مكتوبة بالقبطية الصعيدية وتعود للقرن الثامن أو التاسع.[١] كما وردت على إحدى شقافات أرشيف الراهب فرانجى المكتشفة في طيبة وتعود لأواخر القرن الثامن هكذا مجرة ⲕⲁⲙⲏ.[٢] مما يؤكد استخدامها في تسمية أحواض زراعية بعينها وليس اسمًا لمصر كلها.

السطران السادس والسابع: يحدد فيهما المتعاقد قيمة التعاقد، أي الأجر الذي سيدفعه للمزارع يعقوب نظير عمله بتلك الأرض المحددة هكذا ⲡⲉⲃⲁⲗⲟⲉⲗⲓ ⲡⲉⲩⲗⲱⲕⲟⲧⲥⲓ ⲟⲩⲱⲛ جعالته عملة ذهبية (سوليدوس) وجزء ... . استخدم الكاتب مصطلح ⲁⲗⲟⲉⲗⲓ لوصف الأجر، وهو مصطلح عربي مكتوب بحروف قبطية، وقد تعرَّف عليه قَبلَا سبستيان ريشتر أنه مشتق من الكلمة العربية جَعَالة،[٣] أي ما يُجعل على العمل من أجر.[٤] تظهر ذات ذات الكلمة العربية مكتوبة بأشكال متعددة منها ⲁⲗⲭⲉⲗⲓ، ⲁⲗⲟⲉⲗⲗⲓ، ومما يؤكد هذا الرأي أن الكلمة ذاتها ⲁⲗⲟⲉⲗⲓ بمعنى الجعالة أو الراتب، قد وردت في وثيقة مهمة من موقع النقلون نفسه، محفوظة في المتحف البريطاني تحت رقم Or. 13885، وهي عبارة عن دفتر حسابات يوضح اليوميات التي تُدفع للعمال نظير أعمال متنوعة وفي مناسبات مختلفة، ويعود للقرن الحادي عشر، وقد تميز باستخدام عدد غير قليل من الكلمات العربية المقتبسة في القبطية، ومن بينها كلمة ⲁⲗⲟⲉⲗⲓ التي نحن بصددها هنا، مما يجعل تاريخ الوثيقتين متقارب.[٥]

قيمة هذه الجعالة ترد بالسطر السابع هكذا ⲡⲉⲩⲗⲱⲕⲟⲧⲥⲓ ⲟⲩⲱⲛ عملة ذهبية وجزء ... . تظهر الكلمة الأولى بأشكال كتابية متعددة في اللهجتين الصعيدية والفيومية منها ⲗⲟⲩⲕⲱⲟⲉ, ⲟⲩⲗⲟⲩⲕⲱⲧⲥⲓ, ⲟⲗⲟⲕⲟⲧⲥⲓ وجميعها مأخوذة من الأصل اليوناني ⲟⲗⲟⲕⲧⲓⲛⲟⲥ، والذي بدوره مُركب من المقطعين ⲗⲟⲕⲟⲭⲓ, ⲟⲗⲟⲕⲟⲭⲓ بمعنى الكامل، والكلمة اللاتينية الأصل coctus بمعنى النقي، وبالتالي يكون معناها المقصود هو الكاملة النقاء،[٦] وهي عملة ذهبية كبيرة، تُصنع عادة من أكثر خامات الذهب نقاءً، وتبلغ حوالي ٤.٥ جرام. وقد سكَّها للمرة الأولى الامبراطور الروماني دقديانوس (٢٨٤–٣٠٥) مع اصلاحاته الإدارية في أنحاء الإمبراطورية، وعندما فتح العرب مصر ظلوا يستخدمونها لفترة طويلة.[٧] أما كلمة ⲟⲩⲱⲛ بمعنى جزء سواء باللهجة الصعيدية أو الفيومية، فيبدو أن شيءً من السياق مفقود، فليس مفهومًا أن يعقوب سيتلقى نظير عَمله عُملة ذهبية وكَسْر من عُملة مثلًا، أو أنه ربما ينال جزء من المحصول نظير عمله.

---

[1] CPR.20.19; https://papyri.info/ddbdp/cpr;20;19 (20-8-2024).
[2] O. Frangé 795; https://papyri.info/ddbdp/o.frange;;795 (20-8-2024).
[3] Richter: Arabische Wörter in koptischen Text, 155.
[٤] مجمع اللغة العربية: *المعجم الوجيز*، ١٠٨.
[5] Van der Vliet, (Jacques): Nekloni (al-Naqlūn) and the Coptic Account Book British Library Or. 13885, in Andreas Kaplony, Daniel Potthast and Cornelia Römer, *From Bāwīṭ to Marw: Documents from the Medieval Muslim World*, Leiden and Boston 2009, 162-163.
[6] Černy, (Jaroslav): *Coptic Etymological Dictionary*, Cambridge 1976, 72.
[7] Bagnall, (Roger): *Currency and Inflation in Fourth Century Egypt*, Michigan 1985, 15-16.

السطران السابع والثامن: يمثلان نهاية الوثيقة وليس نهاية العقد. وفيهما يضع صاحب العمل شرطًا لاستمرارية هذه العقد هو ⲉϥⲥⲉⲓ ⲛⲛⲉⲓ ⲟⲩⲣⲁⲟⲩ ⲡⲉⲩⲣⲁϩⲙⲓ عندما يحفظ هذه (الشروط)، فهي ليوم واحد بالسنة. الفعل المستخدم هنا هو ⲥⲉⲓ ويظهر بذات طريقة الكتابة في اللهجتين الصعيدية والفيومية، وله معان عدة منها أن يكون المرء راضيًا، أو عملية الكتابة،[1] يلي ذلك ضمير الإشارة الجمع، وبطبيعة الحال المقصود أن يكون يعقوب راضيًا وموافقًا بشروط العمل التي ذُكرَت قبلًا في العقد، على أن يكون رضاه ذلك مُعبَّرًا عنه بتوقيعه في نهاية العقد. انتهت الوثيقة بعبارة ⲟⲩⲣⲁⲟⲩ ⲡⲉⲩⲣⲁϩⲙⲓ ليوم واحد بالسنة. كلمة يوم ⲣⲁⲟⲩ أقرب ما تكون للشكل الفيومي للكلمة ϩⲁⲁ(ⲟ)ⲩ،[2] وبالمثل كلمة سنة ⲣⲁϩⲙⲓ مع انقلاب ϩ إلى ⲛ.[3] ويُفهم من هذا التعبير الخاتم، أن مدة التعاقد ستكون عامًا، على أن يُصرف الأجر مرة واحدة سنويًا. جدير بالذكر أن أغلب عقود العمل القبطية كانت مدتها سنة.[4]

الخاتمة

تنتهي الوثيقة بنهاية السطر الثامن، بدون صيغة للتأريخ، أو توقيع لصاحب العمل والعامل، أو توقيع لشهود. وهي أركان ضرورية لإتمام عقد العمل.[5] ويوجد لذلك تفسيران، الأول هو أن النصف الأسفل للوثيقة قد فُقد، أو قُطع لسبب ما في زمن لاحق على تسجيل النص، وبالتالي فُقِدَ معه التأريخ وتوقيعات طرفي التعاقد والشهود. أو أن تكون هذه الوثيقة كانت بمثابة مُسودة لنصوص العقود، دونت بواسطة كاتب محترف حتى يتداولها كُتَّاب آخرون وينسخون منها، وبالتالي تكون هي ذاتها لم تُستعمل أبدًا كعقد، ويكون خلوها من التوقيع والتأريخ أمر مفهوم في هذا الإطار، وهو الرأي الذي أميل له.

هذه الوثيقة، برغم قِصرها البادي، إلا أنها تمثل مرحلة مهمة من مراحل اللغة القبطية كلغة حية منطوقة، فمِثل هذه الوثيقة، بما فيها من مصطلحات عربية مكتوبة بالقبطية، تمثل فترة قريبة من نهاية اللغة القبطية في الشارع المصري. الوثيقة مكتوبة باللهجة الصعيدية، مع تأثيرات فيومية واضحة وكثيرة، باستثناء ظاهرة lambdacism أي انقلاب ⲣ إلى ⲗ، وهو أمر غريب إلى حد ما. يُلاحظ أن الكاتب قد استخدم نقاط عديدة في نصه، وترك مساحات كبيرة بين كل كلمة وجارتها، ولديه مشكلة حقيقة في استخدام حروف الجر، بالإضافة إلى مشكلاته الواضحة في هجاء أغلب الكلمات، وكأنه بذلك يريد أن يُعبر لمَن سيستخدم نصه لاحقًا، أن ذلك هو أفضل الممكن من ناحيته في إخراج النص، ومن ناحية المتلقي في تسهيل فهمه للنص في وقت موات اللغة القبطية.

---

[1] Crum: *Dictionary*, 316b.
[2] Crum: *Dictionary*, 730a.
[3] Crum: *Dictionary*, 296b.
[4] علي، (ولاء علي عبد الرحمن): *الوثائق القبطية المرتبطة بنظام العمل حتى القرن الثامن الميلادي*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة ٢٠١٨، ٣٤٧.
[5] راجع عقود العمل المرتبطة بالزراعة في علي: *الوثائق القبطية*، ١٢٨–١٤٨.

إن اليد التي كُتبت بها الوثيقة، بهذه الأحرف المكبرة الدائرية الرديئة، تُعيد إلى الذهن النقوش التي دونت على جدران كنيسة الدير، والتي من المؤكد تأريخها ببدايات النصف الثاني من القرن الحادي عشر.[1] في هذا الوقت، ازدهرت الرهبنة بدير الملاك أبو خشبة بالنقلون، وأصبح الدير تحت رئاسة أرشيمندريت، كما يُقرأ في النقوش سالفة الذكر، ويبدو أن هذا الأرشمندريت، بصفته الرجل الأول في المجتمع الرهباني يوقع عقودًا ⲁⲗⲭⲁⲧ كما ورد بنص الوثيقة، مع رجل يدعى يعقوب، يبدو أنه عامل زراعي مستأجر نظير يومية، من هؤلاء العمال الفقراء غير الثابتين بعمل ما. وبالتالي فإن رئيس رهبان الدير يمارس عمله الإداري والمالي المعتاد، مع تدوين مسودة عقد عمل بلغة غير مدققة وكتابة غير منضبطة.

وبصورة عامة فإننا أما وثيقة إدارية ديرية، من آخر ما يمكن الحصول عليه مكتوبًا باللغة القبطية قبل أن تسود عليها اللغة العربية. هذه الوثيقة دُونت لتكون بمثابة تذكير لمَن يُعِدُّ العقود الأصيلة. وهي عقود زراعية مرتبطة بعودة وازدهار النشاط الرهباني بالنقلون في القرن الحادي عشر.

قائمة المصادر والمراجع:

- اسحق، (كمال فريد): *الأعداد في اللغة القبطية والحساب والأوقات*، القاهرة د.ت.
- المقاري، (أثناسيوس): *معجم المصطلحات الكنسية، الجزء الأول (أ–ج)*، القاهرة ٢٠٠١.
- المقاري، (أندرياس): *قاموس يوناني عربي لكلمات العهد الجديد والكتابات المسيحية الأولى*، القاهرة ٢٠٠٣.
- المقاري، (أندرياس): *مدخل إلى قواعد اللغة اليونانية للعهد الجديد*، الطبعة الثانية المزيدة، القاهرة ٢٠١٥.
- علي، (ولاء علي عبد الرحمن): *الوثائق القبطية المرتبطة بنظام العمل حتى القرن الثامن الميلادي*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة ٢٠١٨.
- مجمع اللغة العربية: *المعجم الوجيز*، القاهرة ١٩٩٤.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- Alcock, (Antony): *The Life of Samuel of Kalamun by Isaac the Presbyter*, Warminster 1983.
- Bagnall, (Roger): *Currency and Inflation in Fourth Century Egypt*, Michigan 1985.
- Bagnall (Roger): *Practical Help: Chronology, Geography, Measures, Currency, Names, Prosopography, and Technical Vocabulary*, in Roger Bagnall, The Oxford Handbook of Papyrology, Oxford 2009, 179-198.
- Černy, (Jaroslav): *Coptic Etymological Dictionary*, Cambridge 1976.
- Crum, (Walter Ewig): *A Coptic Dictionary*, Oxford 1939.
- Faulkner, (Raymond): *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, Oxford 1962.
- Godlewski, (Włodzimierz), Hebrich, (Tomasz), and Wipszycka, (Ewa): Deir el Naqlun (Nekloni) 1986–87: First Preliminary Report, in *Nubica* 1–2 (1990), 171-207.
- Godlewski, (Włodzimierz): Naqlun (Nekloni): Season 2003, in *PAM* 15 (2004), 141-151.
- Godlewski, (Włodzimierz): Naqlun (Nekloni): Season 2004, in *PAM* 16 (2005), 181-190.
- Godlewski, (Włodzimierz): Naqlun cemeteries, in Galina A. Belova and Sergej V. Ivanov (eds.), *Achievements and Problems of Modern Egyptology: Proceedings of the International Conference held in Moscow on September 29 – October 2, 2009*, Moscow 2012, 139-152.

[1] Urbaniak-Walczak, (Katarzyna): Drei Inschriften aus der Kirche des Erzengels Gabriel in Deir An-Naqlun im Faijum, in *BSAC* 32 (1993), 161-169.

- Godlewski, (Włodzimierz): Naqlun: The Earliest Hermitages, in Roger S. Bagnall, Paola Davoli and Colin A. Hope (eds.), *The Oasis Papers 6: Proceedings of the Sixth International Conference of the Dakhleh Oasis Project*, Oxford 2012, 475-489.
- Kahle, (Paul E.) *Bala'izah: Coptic Texts from Deir El-Bala'izah in Upper Egypt*, vol. 1, London 1954.
- Liddell, (George Henry) and Scott, (Robert): *A Greek-English Lexicon*, Oxford 1996.
- Maślak, (Szymon): The burning of a monastery? Story Blazed on the Walls of Monastic Buildings at Nekloni (Naqlun): in Adam Łajtar, Artur Obłuski, and Iwona Zych, *Aegyptus et Nubia Christiana. The Włodzimierz Godlewski Jubilee Volume on the Occasion of his 70th Birthday*, Warsaw 2020, 149-186.
- Parandowska, (Ewa): Preservation of the Wall Paintings in the Church of the Archangel Gabriel at Naqlun, in Gawdat Gabra (ed.), *Christianity and Monasticism in the Fayoum Oasis: Essays from the 2004 International Symposium of the Saint Mark Foundation and the Saint Shenouda the Archimandrite Coptic Society in Honor of Martin Krause*, Cairo 2005, 279-287.
- Preisigke, (Friedrich), *Namenbuch*, Heidelberg 1922.
- Richter, (Tonio Sebastian): Arabische Wörter in koptischen Text: Ein Überblick, in Peter Dils and Lutz Popko (eds.), *Zwischen Philologie und Lexikographie des Ägyptisch-Koptischen. Akten der Leipziger Abschlusstagung des Akademienprojekts "Altägyptisches Wörterbuch"* (Abhandlungen der Sächsischen Akademie der Wissenschaften zu Leipzig, Philologischhistorische Klasse 84), Leipzig 2016, 137-163.
- Sobhy, (Georgy): Fragments of an Arabic MS in Coptic Script, in Hugh Evelyn White, *The Monasteries of Wadi 'N Natrun, Part 1: New Coptic Texts from the Monastery of Saint Macarius*, New York 1926, 231-269.
- Ten Hacken, (Clara): *The Legend of Saint Aur and The Monastery of Naqlun: The Copto-Arabic Texts*. PhD Dissertation, Leiden University 2015.
- Urbaniak-Walczak, (Katarzyna): Drei Inschriften aus der Kirche des Erzengels Gabriel in Deir An-Naqlun im Faijum, in *BSAC* 32 (1993), 161-169.
- Van der Vliet, (Jacques): Preliminary Observations on the Coptic Texts Fund during Seasons 2003 and 2004, in *PAM* 16 (2005), 191-194.
- Van der Vliet, (Jacques): Local Cults and Sacred Landscape in the Fayyûm (Egypt), in Heike Grieser and Andreas Merkt (eds.), *Volksglaube im antiken Christentum: Festschrift fü Theofried Baumeister anlässlich seiner Emeritierung im September 2009*, Darmstadt 2009, 439-553.
- Van der Vlier, (Jacques): Nekloni (al-Naqlūn) and the Coptic Account Book British Library Or. 13885, in Andreas Kaplony, Daniel Potthast, and Cornelia Römer (eds.), From Bawit to Marw: Documents from the medieval Muslim world, Leiden 2015, 155-169.
- Van Heel, (Koenraad Donker): *Djekhy and Son: Doing Business in Ancient Egypt*, Cairo and New York 2012.

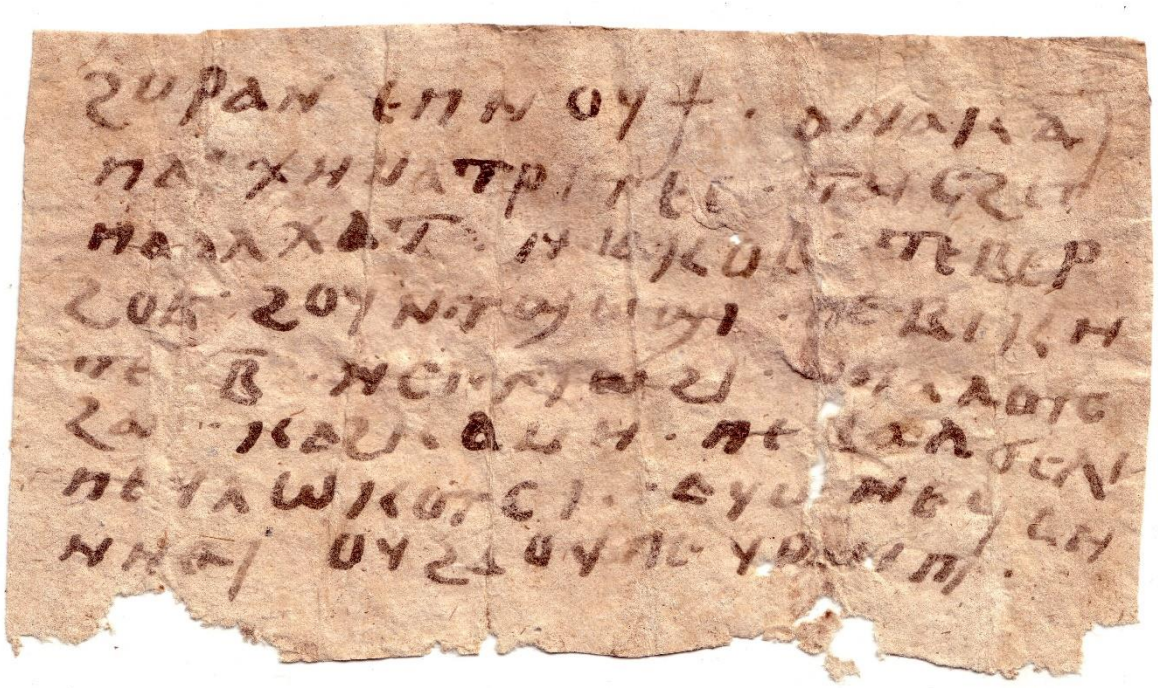

صورة ١ – وثيقة رقم N. 04. 19

تصوير فولدزميريز جودلفسكي